جامعة العربي بن مهيدي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

امتحان السداسي الأول مقياس الأساطير الأدبية

المستوى : ثانيـــــــــة ماستر

التخصص : أدب عربـــــي قديم

السنة الجامعية : 2024/2025

1- عدد الأنثربولوجي فراس السواح مميزات الأسطورة في عدة نقاط أذكرها مع الشرح؟ (06ن)

2- كيف كان التفكير الأسطوري عند العرب قبل الإسلام ؟ مع ذكر بعض المعتقدات و الأفكار السائدة في المجتمع الجاهلي وما علاقتها بالأسطورة ؟ (06ن)

3- تفاعلت الأسطورة مع الكثير من الفنون على ضوء ما درست أشرح هذه العلاقة شرحا مفصلا مع ذكر أمثلة 08ن

الأستاذة: بركاني حياة

الاجابة النموذجية1

تميزت الأسطورة بعدة ميزات جعلتها تختلف عن باقي الفنون الأخرى وقد لخصها المفكر الأنثروبولوجي السوري فراس السواح في مجموعة نقاط منها :

1 ـ الأسطورة قصة بما تحويه من حبكة وعقدة وشخصيات مصاغة في قالب شعري يساعد عل سرعة تداولها وحفظها ويزودها بشحنات عاطفية تزيد في قدرتها على التأثير في المتلقي بمعنى ذلك الشكل القصصي جعلها متداولة لطبيعة الفن القصصي كونه محبب لدى المتلقي لما فيه من سلاسة الأفكار وعمق المعنى و تغير الأحداث والأماكن التي عادة ما تثيرها الشخصيات

2 ـ يحافظ النص الأسطوري على ثباته عبر فترة زمنية طويلة، وتتناقله الأجيال لأنه متمسك بطاقته الإيحائية. بالنسبة للجماعة بمعنى النص الأسطوري نص شامخ معمر لتناقله بين البيئات والأشخاص مخترقا كل الحدود والحواجز الجغرافية ,

3 ـ تتميز موضوعات الأساطير بالجدية والشمولية، مثل مواضيع التكوين (أو الخلق)، والأصول والموت والعالم الآخر، ومعنى الحياة وسر الوجود بمعنى موضوع الأسطورة موضوع عام يشمل كل مجريات الأحداث الكونية وأسرارها الميتافيزيقية,

4 ـ تحمل الأسطورة رسالة غير زمنية، فهي رسالة سرمدية خالدة بمعنى رسالة شاملة وإنسانية لكل انسان على اختلاف جنسه ولغته و عرقه

5 ـ ترتبط الأساطير ارتباطا وثيقا بنظام ديني معين، وتعما على توضيح معتقداته وتدخل في صلب طقوسه، بحيث أنها تفقد كل مقوماتها إذا انفصلت عن هذا النظام بمعنى ان المغذي الأول و الاب البيولوجي للأسطورة هو الدين

6 ـ تتمتع الأساطير بقدسية وبسلطة عظيمة على عقول الناس ونفوسهم، وقد آمن الإنسان القديم بكل العوالم التي نقلتها الأساطير كقيمة أساسية تمتلك السطوة على العقل والقلب. بمعنى الاسطورة هي مكمن اسرار البشرية بها يعرف الانسان طبيعة المجتمعات الفكرية و الساسية والتاريخية وكل اسرارهم ولغاتهم الرمزية فهي الكاشف لكل غموض

الاجابة النموذجية2

كي نرصد طريقة التفكير الأسطوري للعرب قبل الاسلام لابد أن نسلك طريق المقارنة بين الأخبار التي رصدتها لنا كتب الأدب والتاريخ أو نقشت على الأحجار مع رصد الأخبار من مرجعيتنا الثقافية والتاريخية والدينية عن شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام لكنها أخبار قليلة جدا وضعيفة و متناثرة وصلت عن طريق بعض الرواة الذين عايشوا فترة ما قبل الإسلام أيام الجاهلية أي نحو مائة سنة قبل ظهور الإسلام (لابد للطالب من الوقوف عد بعض النقاط كشرحه لمصطلح الجاهلية) حتى يؤسس للإجابة و ذكره لطبيعة الادب القديم عند الجاهليين حتى يعرف لنا طبيعة التفكير العربي قبل الاسلام مستشهدا بشواهد توضح طبيعة العقلية العربية من الناحية الفكرية ومدى قابليتها لتوليد الاساطير مع الشرح والتحليل الاستنباطي والاستنتاجي للطالب

وفي هذا نأخذ مثال لامرؤ القيس مشبها فرسا بحيوان مثلها :

له ايطلا ظبي و ساقا نعامة و ارخاء سرحان و تقريب تتفل

يوضح الطالب مثلا اهم الاسس الفكرية والصور الحسية التي اعتمدها الشاعر في توليد هذا البيت الشعري

3الاجابة النموذجية رقم

-تفاعل الأسطورة مع الفن المسرحي :

بدأت عملية التصوير الفني للمشاهد الأسطورية مشوشة أثناء عملية العرض لهذه الأساطير البطولية فكانت غامضة للعيان لكن مع مجئ بدايات القرن السابع قبل الميلاد حدث تطور ملحوظ و أصبح الفنان ينتقي واضيعه بكل دقة و عناية ، كما ظهرت في هذا القرن لغة الإيماء التي تم اعتمادها و أضاف الفنان الكثير من التقنيات في فنه كأن يدمج تصوير حدثين في مشهد واحد, وكانت طبيعة موضوعات الفنان هنا يتفادى من خلالها تصوير المشاهد الدامية و إراقة الدماء و هذا مكان الفنان الإغريقي شديد الحرص عليه و خاصة لأنه عاشق لارتياد المسارح و اتيماد سماع أشعار هوميروس على عكس الحضارات الأخرى، كما كانت بعض المشاهد تجعل العقل الإنساني في حيرة هو تصوير المشاهد ذات شخصيات المشبوه

تفاعل الأسطورة مع الموسيقى الأوبرا :

تعد قصة أورفيوس و يُور يَديكي أول أوبرا كتبت ، وأصبحت موضوعا محبوبا لدى المؤلفين الموسيقيين، وكان أشهر عمل تناول هذه القصة هو للمؤلف جلوك و هو يضم القطع التي تعزف على آله واحدة لا اثنتين ويغنيها شخص واحد، كذلك هناك قصص كثيرة لمؤلفين كثر من بينهم أوفنياخ و بورسيل و ماسنيت و أشهرهم المؤلف ريتشارد واجنر الذي استخدم أساطير وطنه متخذا من بيت الكنوز الأسطورية منبعا له يستقي منه ما يريد

تفاعل الأسطورة مع الفن التشكيلي :

الفن هو وسيلة فعالة لتربية الروح على المثل العليا ذلك من أجل تعزيز الاستقلال الروحي للشخص فكان توظيف الأسطورة في الفنّ له أهميّة قصوى، فما من فنّان، منذ عصر النهضة الإيطاليّة وحتّى بدايات القرن العشرين، إلّا وتجلّت الأسطورة في أعماله. حيث إنّها تشكّل مادّة كبيرة وواسعة، نظرًا إلى كثافة الأساطير وتنوّعها.

وقد حضرت الأسطورة في أعمال العديد من الفنّانين الإيطاليّين البارزين في عصر النهضة مثل ليوناردو دافنشي (تمثال نصفيّ للإلهة فلورا)، وفي القرنين السابع عشر والثامن عشر، اعتمدت الأساطير اليونانيّة القديمة كمادة خام لاستجلاء ودعم اللوحات التشكيلية لشخصيّات الفنّ الأوروبيّ، فقد رسم فنّانون بارزون فرنسيّون، وهولنديّون صورًا مأخوذة من الأساطير اليونانيّة القديمة مثل *Rubens* روبنز (فرساوس وأندروميدا، فينوس وأدونيس)، وغيرهم كثير

تفاعل الأسطورة مع السنما :

وتعتبر الأسطورة المصورة عن طريق قاعات السينما والشاشات والتي ألهمت وجذبت المشاهدين المولعين بهذا النوع من الفن حيث حققت السينما أرباحا طائلة على اثرها وفق أفلام مصورة مستوحاة من أساطير القدامي وتلك الحكايات الشعبية ولاسيما العربية التي تحتضن الكثير من الرموز البطولية مثل الزير سالم و عنترة و الزيناتي خليفة و أبي زيد الهلالي كلها أفلام صورت وخلدها التاريخ

تفاعل الأسطورة مع الكتابات الأدبية :

دخلت الأساطير في جميع أنواع الكتابات من بينها المستندات القديمة التي كتبت فيها أولا ، فإدا قرأ الإنسان لهوميروس ، أو فرجيل أو أوفيد استطاع أن يتخيل الأسطورة بنفس الصورة التي ألفها بها

أقوامها بمعنى وجدها مرآة عاكسة لحياة تلك الشعوب القديمة ومثال ذلك ما تستوقفنا عنده كتب الشرق المقدسة مثل قصص صراع الجبابرة وشجرة الإنانا وغيرها فلم تبقى الأسطورة العربية في جاهليتهم رهينة الحكايات والقصص وإنما تقحمت فنونهم و آدابهم من شعر ونثر و مثل وحكمة و خطابة لتضفي عليها بعدا تاريخيا وفلسفيا يكشف عن نظرتهم اتجاه الكون و الطبيعة وثنائيات الحياة والموت حتى لا تكاد تجد أسطورة بقيت بمعزل عن تلك الإدآب النضاحة و مثال ذلك أسطورة الهديل فالمبدع عندما لا يستطيع أن يغير معالم هذه الحياة ، ولا أن يقيم البديل ، فإنه يلجأ الى الأسطورة كموقف من الحياة و بما أن الأبواب مفتوحة بين الأدب و عوالم الأسطورة أعطانا نصوصا غاية في الإبداع و الجمال وولد فيها قوة لا تضاهي رموزها ومواضيعها وأدى ذلك الى تطوير الأدب و تحقيق غايات متعددة كتحقيق غاية المبدع وذاتيته المكبوتة وفض قوانين القهر والصراع و كشف ما يخفيه في نفسه من انكسارات مستعينا في ذلك بالرموز الفنية التي تجعل التجربة الشعرية حية تؤثر في المتلقي فتخرجه من قهر قناعته الى تأمل جديد ومثال ذلك رواية ريح الجنوب لعبد الحميد بن هدوقة و رواية الجازية والدراويش المستوحاة من سيرة بن هلال ,